الأسد يتعهد بملاحقة المتطرفين حتى يطهر بلاده منهم

■ دمشق / متابعات:

تعهد الرئيس السورى بشار الأسد امس الجمعة بـ"تطهير بلاده من المتطرفين والإرهابيين" الذين حملهم مسؤولية التفجير الانتحارى الذى قتل أكثر من 46 شخصا، بينهم أحد رجال الدين السنة البارزين الموالين للنظام، الشيخ محمد سعيد البوطى، وهو رئيس هيئة علماء بلاد الشام.

وقال الأسد، فى برقية عزاء أوردتها الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) الرسمية امس الجمعة، " قتلوك يا شيخنا لأنك رفعت الصوت فى وجه فكرهم الظلامى التكفيرى الهادف أصلا إلى تدمير مفاهيم ديننا السمح.. فوعدا من الشعب السورى وأنا منه أن دماءك أنت وحفيدك وكل شهداء اليوم وشهداء الوطن قاطبة لن تذهب سدى لأننا سنبقى على فكرك فى القضاء على ظلاميتهم وتكفيرهم حتى نطهر بلادنا منهم".

وأضاف الأسد مخاطبا البوطى "سنتمثل بنهجك الذى نذرت جل حياتك من أجله فى كشف زيف الفكر الظلامى والتحذير منه.. هذا النهج سيبقى ركنا أساسيا من أركان العمل الدينى فى سوريا.. كما سنبقى مستذكرين دائما أفكارك الخيرة بنشر كلمة المحبة والإخاء التى يتوحد حولها المسلمون".

وكانت مصادر طبية أعلنت فى وقت سابق امس، أن حصيلة الانفجار الذى استهدف مسجدا بالعاصمة السورية دمشق أمس الاول الخميس ارتفعت إلى 46 قتيلا، بينهم البوطى.

ونقل المرصد السورى لحقوق الإنسان عن المصادر، أن حوالى 15 من جرحى التفجير لا يزالون بحالة خطرة، الأمر الذى يرجح ارتفاع عدد الشهداء إلى أكثر من 60 شخصا.

وأكدت "سانا" أن الانتحارى تعمد تفجير نفسه ضمن الطلاب الموجودين الذين يتلقون درسا دينيا بمسجد الإيمان بوسط دمشق، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد كبير منهم ووقوع أضرار مادية كبيرة بالمسجد.

مرسي تودد للشرطة بزيادة تسليحهم ومحاولة فرض قيود على الاحتجاجات

تحدثت صحيفة الإيكونوميست البريطانية عن عدم إصلاح قطاع الشرطة فى مصر، بعد مرور أكثر من عامين على ثورتها، وعلى الرغم من أن وحشية الشرطة كانت أحد الأسباب الرئيسية التى أدت إلى هذه الثورة.

وتقول الصحيفة إنه بعد مرور شهور بعد الثورة، أصبحت الشرطة فى فوضى وكانت هناك وعود متجهمة بإصلاحها، لكن الآن وبعد عامين أصبح واضحا بشكل متزايد أن شيئا لم يتغير.

ففى الأشهر الأخيرة زادت حالات اختطاف النشطاء البارزين وبعضهم توفى بعد تعرضه للضرب، وحُمّلت أجهزة الأمن المسئولية، وفى بعض الحالات، قيل إن رجال الشرطة كانوا ينتقمون من الإذلال الذى تعرضوا له فى عام 2011، وفى بعض الأحيان فشلوا فى حماية المواطنين بينما قاموا بملاحقتهم فى أحيان أخرى.

وتحدثت المجلة البريطانية عن ما حدث فى بنى سويف من قيام رجال الشرطة بقتل رجل متهم بقتل زميلهم، وأوضحت أن الأمثلة العشوائية على وحشية الشرطة يتم الحديث عنها كل يوم تقريبا، وتتراوح ما بين سوء معاملة للقصر إلى قتل المتظاهرين وإطلاق الرصاص على الرأس، وعندما تصل قضايا انتهاكات الشرطة إلى القضاء، فإن أغلبها ينتهى بالتبرئة أو أحكام مخففة.

وتابعت الصحيفة قائلة إن الأزمة السياسية التى اجتاحت مصر فى الشهور الأخيرة قد جعلت الأمور تزداد سوءا، فرجال الشرطة يشكون من أنه يطلب منهم أن يدافعوا عن الظلم من الاحتجاجات العنيفة فى بعض الأحيان، إلا أن عليهم أن يتحلوا بضبط النفس عندما يتعرضون للاعتداء، مما أدى إلى دخول الكثيرين فى الشرطة فى إضراب.

ونقلت الصحيفة عن إيخاب يوسف، وهو عقيد سابق فى الشرطة شارك فى تأسيس «الشعب والشرطة من أجل مصر» قوله إن روح العداء للإخوان استمرت فى وزارة الداخلية، وأضاف قائلا إن الشرطة تتحمل مسئولية دعم مبارك، والآن لا تريد الشرطة أن ينظر إليها كخادمة للنظام الجديد، فامتناع الشرطة فى جميع أنحاء البلاد رسالة منهم بأنهم لا يريدون أن يتم جرهم إلى السياسة.

ورأت الإيكونوميست أن زيادة تسليح الشرطة كانت محاولة من الرئيس محمد مرسى للتودد لهم، وكذلك الحال بالنسبة لقوانين تقييد الاحتجاجات، ويرى نشطاء حقوق الإنسان أن الحكومة بدلا من محاولة إصلاح الشرطة تفضل استمالتها مع التركيز على فرض الموالين للإخوان.

أوباما تعلم من أخطائه خلال فترته الأولى مع الإسرائيليين

علق الكاتب الإسرائيلى ألوف بين فى مقال له بصحيفة الجارديان على زيارة الرئيس الأمريكى باراك أوباما لإسرائيل، وقال إن أوباما تعلم من الأخطاء التى ارتكبها فى فترة حكمه الأولى فيما يخص التعامل مع الدولة العبرية، لكن هل الإسرائيليين أذكياء بما يكفى للاستماع لرسالته.

ويرى الكاتب أن الرئيس الأمريكى لم يزر القدس فى أول زيارة له للشرق الأوسط كرئيس، وفى ظل محاولته فى هذا الوقت لاستعادة مصداقية أمريكا فى العالمين العربى والإسلامى، ابتعد بقدر ما عن إسرائيل الأمر الذى رآه أوباما سياسة جيدة. فتحدث للعرب وتجاهل الإسرائيليين، وتطلب الأمر فترة لكى يدرك أوباما أن نهجه إزاء إسرائيل كان له آثار عكسية، فقد قوض هذا جهوده فى محاولة التوصل إلى السلام على الجانب الفلسطينى حيث لا يوجد من يدعمه فى الرأى العام الإسرائيلى، فضلا عن ذلك، فإنه منح الفرصة لأعداء أوباما من الجمهوريين لانتقاده بشراسة بسبب موقفه من الإسرائيليين، الأمر الذى جعل أوباما يتعهد بأن تكون إسرائيل هى أول محطة خارجية له فى فترته الثانية.

ويتابع "بين" قائلا إن أوباما لم يذهب لإسرائيل لكى يظهر مهاراته الكبيرة فى العلاقات العامة ولكن لتقديم دعوة تنبيهية. ويرى الكاتب الإسرائيلى أن أوباما بعث برسالة للإسرائيليين، وهى أن المسئولين السياسيين لن يقوموا بالمخاطرة لو لم يطلب الشعب أن يفعل ذلك، وطالب الإسرائيليين بأن يخلقوا التغيير الذى يريدونه.

ويمضى قائلا إن مهمة أوباما كبيرة، فالرأى العام الإسرائيلى يعتقد أنه لا يوجد شريك فلسطينى موثوق به للوصول إلى السلام، فحماس فى غزة معادية تماما لإسرائيل وفتح فى الضفة الغربية ضعيفة، وتعيش فى دور الضحية، ونتنياهو من جانبه، رغم أنه أكد مرارا دعمه لحل الدولتين، إلا أن حكومته الجديدة تمتلئ باليمينيين المتشددين الملتزمين بالتوسع الاستيطانى ومعارضة الدولة الفلسطينية.

أكد أن الفقراء والمهمشون خرجوا ولن يعودوا حتى تحقيق العدالة الاجتماعية

خطيب التحرير بمصر: مصر ستكون مقبرة للمتأسلمين

■ القاهرة/ متابعات:

أكد الشيخ محمد عبد الله نصر منسق جبهة أزهريون وخطيب ميدان التحرير خلال خطبة الجمعة امس بميدان التحرير بعنوان «الإخوان وكفار قريش»، أن الفقراء والمهمشين والحرافيش وأطفال الشوارع خرجوا من جحورهم حتى يسقطوا الرأسمالية الإخوانية ولن يهمدوا ولن يهدؤوا حتى تتحقق العدالة الاجتماعية، مضيفاً أن هدف جماعة الإخوان المسلمين هو تقسيم الداخل والسلطة، قائلاً «من ظن أنه يمكنه العودة للحكم من دوننا فهو واهم».

ودعا نصر كل من يسكنون العشش والخيام على مستوى الجمهورية بالمشاركة فى الثورة من أجل إسقاط الطغاة، مستنكراً «كفار قريش لم يقتلوا ولم يغتصبوا ولم يسحلوا سجناءهم مثلما فعل المتأسلمون»، منتقداً زيارة الرئيس المصري محمد مرسى لباكستان وتصريحاته عن مساهمة باكستان فى حرب أكتوبر المجيدة رغم عدم مشاركتها.

وشن خطيب التحرير هجوماً حاداً على الرئيس المصري، قائلاً «أتحدى الرئيس مرسى أن يخرج لنا شهادة المرحلة الإعدادية»، مطالباً بالكشف عن شهادات الرئيس العلمية، موجهاً رسالة للجيش المصرى، قائلاً «أنت ملك الشعب وعليك أن تنضم لثورة مصر ولا تدع الحمساوية إلا وسجنتهم، ولا تدع إخوانيا إلا وقبضت عليه».

واستنكر خطيب الميدان تهديدات الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل بالنزول إلى الميادين إذا تدخل الجيش، داعياً المتظاهرين بألا يدعوا مقراً لجماعة الإخوان فى مصر، مؤكداً أن مصر ستكون مقبرة للمتأسلمين، قائلاً للنائب العام تعليقا على أمر ضبطه واحضاره «بلّه واشرب ميّته».

وأشار نصر إلى أن هناك مخططاً صهيونياً لتقسيم مصر وسوريا وهدمهما، مؤكداً أن الجيش السورى الحر هو جيش صهيونى أمريكى عميل يمول من دول حلف الناتو، مختتماً خطبته برسالة موجهة للحرافيش والمهمشين بأنهم مجد مصر وثورتها، داعيا أئمة الأزهر لإسقاط وزير الأوقاف الإخوانى لإنقاذ الهيئة الوحيدة القائمة للدعوة الإسلامية فى مصر.

كما أدى المصلون فى ميدان التحرير صلاة الغائب على روح العالم الشهيد السورى الشيخ محمد سعيد البوطى والذى استشهد فى تفجير مساء أمس الاول بسوريا، مرددين هتافات «يسقط يسقط حكم المرشد»، «الشعب يريد إسقاط النظام»، «ارحل يا مرسى ارحل».

حول العالم

الشرطة التركية تعتقل تسعة على خلفية انفجار في مقر الحزب الحاكم

■ اسطنبول/ متابعات :

ذكرت وكالة الأناضول الرسمية للأنباء، أن الشرطة التركية اعتقلت امس الجمعة، تسعة أشخاص على صلة بهجمات على مقر الحزب الحاكم الذى ينتمى إليه رئيس الوزراء طيب أردوغان ووزارة العدل.

وأعلنت جماعة حزب الجبهة الثورية لتحرير الشعب مسئوليتها عن هجمات وقعت بالعاصمة أنقرة يوم الثلاثاء، رأى أردوغان فيها محاولة لإعاقة محادثات سلام ترمى لإنهاء حركة تمرد كردية استمرت لثلاثة عقود.

وأمر عبد الله أوجلان الزعيم المسجون لحزب العمال الكردستانى مقاتليه أمس الاول بوقف إطلاق النار والانسحاب من الأراضى التركية كخطوة أولى لإنهاء الصراع الذى أسفر عن مقتل 40 ألف شخص.

وتشكلت الجبهة والحزب فى السبعينيات وكلاهما يتبنى أفكارا يسارية، لكن الطرق تفرقت بهما ولن تكسب الجبهة المستمرة فى قتالها للدولة التركية الكثير من تسوية السلام مع تركيا.

وتتبع الجبهة الثورية لتحرير الشعب نهجا ثوريا ومعاديا للولايات المتحدة، بينما يركز حزب العمال الكردستانى على الهوية الكردية.

وجاءت هجمات يوم الثلاثاء بعد اعتقال 12 شخصا يشتبه بانتمائهم للجبهة الثورية لتحرير الشعب فى اسطنبول. وقالت وسائل إعلام تركية إن الشرطة داهمت أيضا 14 موقعا فى أنقرة اليوم.

واعتقلت الشرطة التركية منذ يناير أكثر من مائة شخص يشتبه بانتمائهم للجبهة وصادرت أسلحة فى عمليات ضدها.

وفى فبراير، فجر انتحارى من الجبهة نفسه فقتل حارس أمن عند مدخل السفارة الأمريكية فى أنقرة.

وتسعى الجبهة الثورية لتحرير الشعب التى تصفها الولايات المتحدة وتركيا بأنها منظمة إرهابية لقيام دولة اشتراكية، وكثيرا ما تهاجم مصالح ودولا تصفها بأنها امبريالية استعمارية.

معارك بين جيش أفريقيا الوسطى ومتمردين في شرق البلاد

■ بانجى/ متابعات :

أفاد مصدر عسكرى أن معارك دارت امس الجمعة بين جيش أفريقيا الوسطى ومتمردى تحالف سيكيلا فى مدينة بوسنجوا الكبيرة شرق البلاد.

وأضاف المصدر طالبا عدم ذكر اسمه أن "حركة التمرد تشن حاليا هجوما على مدينة بوسنجوا ومن الصعب معرفة ما يجرى هناك تحديدا لأن الاتصالات الهاتفية قطعت للتو".

وقال الناطق باسم تحالف المتمردين سيليكا، إن المتمردين "سيطروا على بوسنجوا"، وأضاف أن "معارك قليلة جدا جرت بما أن قوات أفريقيا الوسطى رحلت.. الاستيلاء على المدينة لم يستغرق أكثر من 15 دقيقة ونقوم بضمان أمنها حاليا".

(6) قتلى في تفجير جنوب غرب "كويتا" الباكستانية

■ كويتا / متابعات:

أعلنت الشرطة عن أن ستة أشخاص قتلوا، وجرح 15 آخرون فى تفجير امس الجمعة، فى سوق فى مدينة صغيرة معزولة فى إقليم بلوشستان المضطرب جنوب غرب باكستان.

وتم تفجير قنبلة مثبتة على دراجة نارية فى مدينة ديرة الله يار الواقعة على بعد 270 كلم جنوب غرب كويتا عاصمة الإقليم.

وقال الضابط فى الشرطة قمر الحسن، إن "ستة أشخاص على الأقل قتلوا وجرح أكثر من 15 آخرين"، موضحا أنه لا يعرف الجهة المستهدفة بالهجوم، وأضاف أن "القنبلة سببت أضرارا جسيمة فى خمسة أو ستة محلات تجارية ودمرت دراجات نارية وسيارات".

وتشهد بلوشستان حاليا سلسلة هجمات دامية ضد الأقلية الشيعية وتمردا من بين مطالبه تقاسم أفضل للثروات الطبيعية فى الإقليم.

ويمكن لأعمال العنف فى الإقليم الأقل اكتظاظا بالسكان فى باكستان أن يعقد إجراء الانتخابات التشريعية المقررة فى 11 مايو.

اشتباكات بين البوذيين والمسلمين في ميانمار

■ ميكتيلا/ متابعات :

أحرقت أعمال عنف بين البوذيين والمسلمين فى وسط ميانمار أحياء بالكامل وأثارت مخاوف من أن الاقتتال الطائفى الذى اندلع العام الماضى يمتد إلى قلب البلاد فى اختبار للديمقراطية الناشئة.

وقال صحفيون ، فى مدينة ميكتيلا على بعد 540 كيلومترا شمالى العاصمة التجارية يانجون، إن النيران كانت لا تزال مشتعلة فى المبانى فى ميكتيلا فى وقت مبكر من صباح امس الجمعة، وأن حشودا من البوذيين الغاضبين كانوا يجوبون الشوارع شبه المهجورة بعد ثلاثة أيام من الاضطرابات.

وذكرت وسائل إعلام رسمية أن 5 أشخاص من بينهم رجل دين بوذى قتلوا وأصيب العشرات منذ يوم الأربعاء. وذكرت جهات مسئولة أخرى أن عدد القتلى عشرة أو أكثر من ذلك.

وتمثل الكراهية العرقية التى ظلت تحت السطح طوال الحكم العسكرى لميانمار الذى استمر 49 عاما وانتهى فى مارس 2011 تحديا للحكومة الإصلاحية فى أكثر دول آسيا تنوعا فى الأعراق.

وأفرجت الحكومة عن معارضين مسجونين وأجريت انتخابات حرة وألغيت الرقابة فى انتقال ميانمار التاريخى إلى الديمقراطية لكن الحكومة تواجه انتقادات متصاعدة بسبب فشلها فى حقن الدماء بين البوذيين والمسلمين.

وقال مسئولون محليون أن مئات المسلمين فروا من منازلهم للاحتماء باستاد رياضى. والاضطرابات تذكير بالعنف الذى حدث العام الماضى فى ولاية الراخين بغرب ميانمار، والذى أسفر عن مقتل 110 أشخاص وتشريد 120 ألفا معظمهم من مسلمى الروهينجيا.

واشنطن تدرج "أنصار الدين" على قائمة الإرهاب

■ واشنطن/ متابعات :

أدرجت الولايات المتحدة، ، حركة "أنصار الدين" في شمال مالي على لائحتها للمنظمات الإرهابية بعد أشهر من إدراجها زعيم هذه الحركة المتشددة، زعيم المتمردين الطوارق في مالي، اياد اغ غالي على هذه اللائحة السوداء.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان إن "وزارة الخارجية صنفت أنصار الدين منظمة إرهابية أجنبية".

ويعني إدراج شخص مادي أو معنوي على اللائحة الأمريكية السوداء، تجميد أمواله المحتملة في الولايات المتحدة، وحظر أي تعامل للأمريكيين معه.

وكانت الولايات المتحدة أدرجت في مطلع نوفمبر/تشرين الثاني على لائحتها لمكافحة الإرهاب، اياد اغ غالي، الذي يتولى قيادة حركة أنصار الدين المتشددة التي تربطها علاقات "وثيقة" مع تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

كلمات

› إسراء عبدالفتاح

استفزاز أمام مكتب الإرشاد!!

هذا هو ما صرح به المتحدث الرسمى لجماعة الإخوان المسلمين الدكتور محمود غزلان تعليقًا على التعدى على الصحفيين والمصورين الذين يؤدون عملهم فى تغطية أحداث وقعت أمام مكتب الإرشاد فى أول هذا الأسبوع. فقد اتهم الدكتور محمود غزلان الصحفيين والمصورين الذين اعتدى عليهم شباب الإخوان بالضرب، بأنهم شاركوا مع المتظاهرين فى استفزاز شباب الإخوان وأصبحوا فاعلا رئيسيا بالمظاهرات وهو ما تسبب فى وقوع اشتباكات «محدودة» بحسب وصفه، ولم يذكر تعديا من أفراد الجماعة على الصحفيين والمصورين كما حدث بالفعل ونقلته كل وسائل الإعلام التقليدية والحديثة. وقد ذكر غزلان فى البيان الرسمى الذى صدر من الجماعة تعليقا على الأحداث أن الوضع كان مختلفا فى ذلك اليوم، حيث تعمد عددٌ من المتظاهرين سبّ الإخوان وقيادتهم بأقذع الألفاظ واستفزاز شبابنا الموجود أمام المقر، وشارك فى الاستفزاز بعض الصحفيين والمصورين الذين حضروا مع المتظاهرين لتغطية الأحداث.

الألفاظ السيئة والرسومات على الحيطان أصبحت تستفز شباب الجماعة فيستبيحون لأنفسهم ضرب الصحفيين والنشطاء والمصورين والنساء. فهذا هو قانون ميليشيات الإخوان.. هذا هو ما يريدون إرساءه فى دولة الشريعة الإسلامية.

وإذا أخذنا كلام المتحدث الرسمى للجماعة على محمل الجد وأنهم استفزوا من الألفاظ والرسومات فضربوا واعتدوا وهو يحاول بذلك تبرير ما فعله شبابهم من الإخوان المسلمين، فهل نبرر ونجد العذر للمواطنين الذين يستفزون ليلا ونهارا من فشل دولة الإخوان فى حكم مصر وتوفير الأمن والأمان والخدمات للمواطنين.. فإذا كان شباب جماعتك يا سيادة المتحدث كما أكدت فى بيانك الرسمى من حقهم الدفاع عن مقراتهم ضد أى اعتداء، فالأولى أن يحق للمواطن الدفاع عن لقمة عيشه وعن قوت يومه من أى اغتصاب بسبب فشل رئيس وحكومة محسوبين على جماعتكم.. فلا تعترضوا إذا على قطع الطريق من سائقى الميكروباص نتيجة نقص السولار، فقد استفزوا لأن السولار هو العامل الأساسى فى مصدر دخلهم والحكومة هى المسؤولة عن ذلك، ولا تهاجموا أصحاب المخابز على إضرابهم، فلهم مطالب مشروعة تتفق أو تختلف معها، ولكنها تحتاج وقفة وإيجاد حلول فقد استفزهم تجاهل ندائهم فيما يخص رزقهم.

وهنا لن أستخدم كلمة استفزاز فهى أقل بكثير من أن تعبر عن غضب شباب يقتل أصدقاؤهم برصاص ضباط داخليتكم، ويعذبون حتى الموت بأيدى ضباطكم، ويعتدى على نسائهم من شبابكم. هل هذا الاستفزاز المدمر الذى يتعرض له هذا الشعب يوميا من رئيس مسؤول وحكومة عينها الرئيس، يجعل من حق هؤلاء المواطنين صفع رئيس الجمهورية أو رئيس وزارته أو وزير فى حكومته نتيجة هذا الفشل الذريع والتدهور والنكسة اليومية التى تمر بها البلاد تحت حكم هؤلاء المسؤولين. ناهيك عن تفاهة الاستفزاز الذى يحدث أمام مكتب الإرشاد بالاستفزاز الذى يعيشه المواطن هذه الأيام.

اسمح لى يا دكتور غزلان أن أقول لك أن ما يستفز الشعب المصرى ليس ألفاظا أو عبارات أو رسومات، ولكن ما يستفزهم ويشعل بركان الغضب داخل هذا الشعب هو وطن ينهار على أيديكم يا جماعة فاشية لا تمت بصلة لأى دين سماوى.

(5) قتلى بينهم جندي في إطلاق نار بطرابلس شمال لبنان

■ طرابلس / متابعات:

قتل خمسة أشخاص بينهم جندي في الجيش اللبناني، وجرح 26 آخرون الليلة قبل الماضية، جراء تبادل لإطلاق الرصاص، وأعمال قنص بين منطقتين سنية وعلوية في مدينة طرابلس في شمال لبنان، بحسب ما أفاد مصدر أمني.

وبذلك، ترتفع إلى ستة قتلى و30 جريحاً حصيلة أعمال العنف المستمرة منذ الأربعاء بشكل متقطع في المدينة التي شهدت مراراً أعمال عنف على خلفية النزاع السوري خلال الأشهر الماضية.

وقال المصدر "قتل خمسة أشخاص بينهم جندي ليل الخميس/ الجمعة في تبادل إطلاق نار وقنص بين باب التبانة ومحيطها (ذات الغالبية السنية) وجبل محسن (ذات الغالبية العلوية)".

وأوضح أن القتلى الأربعة هم من باب التبانة ومنطقة القبة السنية المجاورة لها.

وأفادت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان، الجمعة، أن قواتها "تعرضت أثناء تنفيذها مهماتها لإطلاق نار، ما أدى إلى استشهاد أحد العسكريين وإصابة عدد آخر بجروح مختلفة".

وكان عدد ضحايا الاشتباكات ارتفع الى 3 قتلى بالإضافة إلى وقوع 24 جريحاً تم نقلهم الى مستشفيات طرابلس، بعد أن اشتدت وتيرة الاشتباكات بشكل كبير في الساعات الأخيرة من ليل الخميس/ الجمعة.

وقد رافقت الاشتباكات التي اندلعت بين مؤيدين للنظام السوري في جبل محسن/ ومعارضين له في باب التبانة، أعمال قنص، كما سمع دوي انفجارات صاروخية، بينما كثف الجيش اللبناني انتشاره، وعمل على ملاحقة مصادر إطلاق النيران. وداهمت فرق الجيش المنتشرة في المنطقة أماكن إطلاق النار، وأوقفت عدداً من المشتبه بهم. كما سيّرت دوريات راجلة وأقامت حواجز ثابتة ومتحركة، في محاولة لحفظ الأمن.

إلى ذلك، سجلت حركة نزوح للسكان من منطقة مشروع الحريري باتجاه وسط المدينة، خوفاً من رصاص القنص.

يذكر أن الاشتباكات التي اعتادتها تلك المنطقة غالباً ما ترتبط بالأزمة السورية، والموقف منها بين باب التبانة المؤيدة وجبل محسن المناصر للنظام السوري.